ذلك المعنى فهو علم وان كان بدون التشخص فهو اما متواطي
ان تساوت افراده الذهنية والخارجية في حصوله وصدقه
عليها كالانسان والشمس فان صدقهما على افرادهما الذهنية
والخارجية بالسوية وليس بعض الافراد اولى من بعض وسمي متواطيا
لتواطي الافراد في معناه من التواطي وهو التوافق واما مشكك
ان تفاوتت الافراد في حصوله وصدقه عليها بان كان حصوله
في بعض الافراد اولى من بعض وذلك التفاوت اما بالاولية كما
لوجود فانه في الواجب قبل حصوله في الممكن اولوية بالجر عطف
على قوله اولية اي التفاوت اما بالاولية كما مر واما بالاولوية كالوجود
ايضا فانه في الواجب اتم واولى وتسميته بالمشكك لان الناظر فيه
مشكك هل هو متواطي من حيث اتفاق افراده في اصل المعنى او
مشترك من حيث اختلاف افراده بالاولية وغيرها وان كثر
عطف على قوله ان اتحد اي ان كثر معنى المفرد ولا يخلو من ان يكون
المفرد موضوعا لكل من المعاني الكثيرة اولا فان وضع المفرد
لكل من المعاني الكثيرة فمشترك كالعين والاي وان لم يوضع
لكل من المعاني بل وضع لمعنى ثم استعمل في معنى اخر لمناسبة فلا يخلو
من ان يكون استعماله مشهورا في المعنى الثاني دون الاول اولا
فان اشتهر في المعنى الثاني وترك استعماله في الاول فمنقول
ينسب الى الناقل فان كان الناقل شرعا فمنقول شرعي كالصلاة

والصوم

والصوم وان كان اصطلاحا فمنقول اصطلاحي كالفاعل والمفعول
وان كان عرفا فعرفي كالدابة لذات القوائم الاربع والاي وان
لم يشتهر في المعنى الثاني ولم يترك استعماله في الاول
فحقيقة ان استعمل في المعنى الاول كالاسد للحيوان المعلوم
ومجاز ان استعمل في المعنى الثاني كالاسد للرجل الشجاع فصل
المفهوم وهو الحاصل في العقل اما جزئي او كلي لانه بمجرد حصوله
في العقل ان امتنع العقل فرض صدقه على كثيرين فجزئي حقيقي
كذات زيد فانه اذا حصل عند العقل استحال فرض صدقه على
كثيرين والاي وان لم يمتنع بمجرد الحصول فرض صدقه على كثيرين
فكلي فالكلية امكان فرض الاشتراك والجزئية استحالته فان
قلت الجزئي لا يمتنع بمجرد حصوله في العقل فرض صدقه على
كثيرين وكلما كان كذلك فهو كلي فالجزئي كلي وهو محال قلت
المراد من الجزئي ان كان ما صدق عليه لفظ الجزئي من نحو زيد وشبهه
فلا نسلم الصغرى وان كان المراد مفهوم الجزئي فلا نسلم استحالة
النتيجة ثم الكلي بالنظر الى الوجود الخارجي ينقسم الى ستة اقسام
لانه ان امتنعت افراده في الخارج وهو القسم الاول كشريك
الباري تعالى فانه كلي ممتنع الافراد في الخارج او امكنت افراده
ولكن لم توجد في الخارج وهو القسم الثاني كالغنقا فانه كلي
ممكن الافراد لكنها لم توجد في الخارج او وجد من افراده الفرد

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)